الهيئـــــة الوطنيّـــــة

كلمة السيّدة كلودين عون
رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية

CPD

19 نيسان 2021 – عبر التطبيق الالكتروني

حضرة الرئيس،

حضرات السيّدات والسادة،

أودّ بداية أن أهنّئ رئاسة اللّجنة على دورها الفاعل، وأن أشيد بالعمل الدؤوب الذي قام به مقرّرو العمل وجميع الخبراء من أجل إنجاح أعمال اللّجنة.

إنّ الموضوع الذي نناقشه هو عنوان هذه الدّورة "الشركّات والأمن الغذائي والتّغذية والتّنمية المستدامة" يكتسب أهمّية بالغة، لسيّما في ظلّ الظروف الاستثنائيّة التي يمرّ به العالم، والتي فاقمت من أزمة انعدام الأمن الغذائي. ونؤكّد أن هذه الظروف الاستثنائية، أن تبطئ في تحقيق أهداف التّنمية المستدامة، خصوصاً إن تأخّر التّوزيع العادل والسّريع واللاّ قاح ات المضادّة لفيروس كورونا المستجد ١٩. ونأمل أن نشارك جميع الدول التي انضمّت إلى الإعلان السياسي حول الأمن والـ

بالعودة إلى موضوع هذا العام فإنّنا نرى ارتباطاً وثيقاً بين تمكين المرأة وتفعيل دورها من جهة، وبين تحقيق الأمن الغذائي وأهداف التّنمية المستدامة من جهة أخرى فالقضاء على الفقر والجوع من دون المشاركة الفعّالة للمرأة، والإنتاج الزراعي أو الصناعي من دون أن يكون للمرأة دور مقدّر في القطاعات الإنتاجيّة، والتنمية المستدامة في ظلّ عدم تحقيق المساواة بين الجنسين، فهي ظلف قائم ظاهرة رأيت الفقر حول العالم.

إنّ تقدّم الدول رهن بتقدّم مجتمعاتها، وهذا التقدّم لا يعني من دون احترام وحماية حقوق الإنسان، ومن دون تحقيق المساواة الكاملة والنّاجزة بين الجنسين. إنّ تحقيق أهداف التّنمية المستدامة، مرتبط كذلك بمعالجة ظواهر التّمييز القائم على النّوع الاجتماعي، والعنف بالغ الّتي تتعرّض له المرأة.

في هذا الإطار، لفتت الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية خلال فترة انتشار وباء كورونا – 19، الاجتهاد لعدم اتخاذ أي تشريع يمسّ بحقوق المرأة من العنف. فهي أواخر العام الماضي، قامت بالضغط على الجهات الرسمية المعنيّة لإدخال تعديل على قانون "حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري" لتفعيل حماية الأم والمرأة وأولادها. وتسعى الهيئة إلى تعديل قانون الجنسية للسماح بحقّ المرأة في نقل جنسيتها إلى أولادها، وإلى رفع سنّ الـ 18 سنة كسنّ أدنى للزواج. كما أطلقت مشروعاً يعنى بتوحيد مختلف الدارات الأحوال الشخصية في خطة الوطنية لتطبيق القرار 1325 حول المرأة والسلم والأمن.

سري دليس احدي،